



## لجنة الزراعة

### اللجنة الفرعية المعنية بالثروة الحيوانية

### الدورة الأولى

16-18 مارس/آذار 2022

مساهمة الثروة الحيوانية في الأمن الغذائي والنظم الزراعية والغذائية المستدامة والتغذية  
والأنماط الغذائية الصحية

### الموجز

يُعتبر سوء التغذية بجميع أشكاله مصدر قلق عالمي مستمر ومتزايد. ولدى الإنسان متطلبات غذائية محددة في مراحل مختلفة من مسار حياته. ويُعتبر سوء التغذية أكبر مساهم في الأمراض على المستوى العالمي كما أنه يؤدي إلى الوفاة المبكرة. وإنّ الأغذية ذات المصدر الحيواني الأرضي كثيفة المغذيات وتوفر الطاقة والعديد من العناصر الغذائية الأساسية مثل البروتينات والأحماض الدهنية والمغذيات الدقيقة. وتتكيف أنواع الثروة الحيوانية وسلالاتها مع مجموعة واسعة من البيئات، مما يمكّن القطاع من المساهمة بشكل كبير في القضاء على الجوع وسوء التغذية، حتى في المناطق غير المناسبة لإنتاج المحاصيل.

وطلبت لجنة الزراعة (اللجنة)، في دورتها السابعة والعشرين المنعقدة في أكتوبر/تشرين الأول 2020، من منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة (المنظمة) "إصدار تقييم علمي شامل مستند إلى العلم والأدلة لمساهمة الثروة الحيوانية في تحقيق الأمن الغذائي والنظم الغذائية المستدامة والتغذية والأنماط الغذائية الصحية" (يشار إليه بالتقييم)<sup>1</sup>. وتوفّر هذه الوثيقة لمحة عامة عن النهج والنطاق والمحتوى والجدول الزمني للتقييم. كما تصف مشاركة أصحاب المصلحة في التقييم ومتطلبات الموارد.

<sup>1</sup> منظمة الأغذية والزراعة. 2020. تقرير الدورة السابعة والعشرين للجنة الزراعة (28 سبتمبر/أيلول - 2 أكتوبر/تشرين الأول 2020). روما، منظمة الأغذية والزراعة. (متاح أيضاً على العنوان التالي: <https://www.fao.org/3/ne021ar/ne021ar.pdf>).

ويتبع التقييم نهج النظم الزراعية والغذائية ويطبق منظور الصحة الواحدة لتقييم الاستدامة في الأبعاد الثلاثة المرتبطة بخطة التنمية المستدامة لعام 2030. وسيتألف التقييم من أربع وثائق سيتم إعدادها على مدى أربع سنوات (2021-2024) وسينتج عنها وثيقة توليفية.

ويعرض القسم السادس النتائج الرئيسية في المسودة المعنونة "مساهمة الأغذية ذات المصدر الحيواني الأرضي في الأنماط الغذائية الصحية من أجل تحسين النتائج التغذوية والصحية - نظرة عامة على الأدلة والسياسات حول حالة المعرفة والثغرات".

### الإجراءات المقترحة اتخاذها من قبل اللجنة الفرعية

إنّ اللجنة الفرعية مدعوة إلى توصية لجنة الزراعة بالقيام بما يلي:

- الترحيب بالعملية الشاملة للمكون الأول<sup>2</sup> ودعوة المنظمة إلى مواصلة إعداد التقييم بهدف تقديم وثائق العناصر الثلاثة المتبقية<sup>3</sup> إلى الدورات اللاحقة للجنة الفرعية.
- ودعوة الأعضاء إلى إبداء تعليقاتهم على مسودة الوثيقة الأولى المكوّنة للتقييم.
- وتشجيع أعضاء المنظمة على النظر في تأثير سياسات الثروة الحيوانية والبرامج والأطر التشريعية المتعلقة بها على النتائج التغذوية، وتحديث الخطوط التوجيهية الغذائية الوطنية القائمة على الأغذية بحيث تأخذ في الاعتبار بشكل كافٍ الأغذية ذات المصدر الحيواني الأرضي والمتطلبات الغذائية المحددة خلال المراحل المختلفة من مسار حياة الإنسان.
- ومواصلة تشجيع الأعضاء والشركاء الآخرين في الموارد على تقديم الدعم المالي لإعداد التقييم.

يمكن توجيه أي استفسارات بشأن مضمون هذه الوثيقة إلى:

السيدة Beate Scherf

مسؤولة الإنتاج الحيواني

شعبة الإنتاج الحيواني وصحة الحيوان

الهاتف: +39 06 570 53540

<sup>2</sup> "مساهمة الأغذية ذات المصدر الحيواني الأرضي في الأنماط الغذائية الصحية من أجل تحسين النتائج التغذوية والصحية - نظرة عامة على الأدلة والسياسات حول حالة المعرفة والثغرات" (مسودة)، <https://www.fao.org/3/cb8424en/cb8424en.pdf>.

<sup>3</sup> الوثيقة 2: "العوامل التي تحدد العرض والطلب على الأغذية ذات المصدر الحيواني الأرضي واستهلاكها - تحليل تاريخي ونظرة استشرافية"؛ الوثيقة 3: "مساهمة قطاع الثروة الحيوانية في الأمن الغذائي والنظم الزراعية والغذائية المستدامة - الفوائد وأوجه التآزر والمقايضات"؛ الوثيقة 4: "خيارات التغيير المستدام لقطاع الثروة الحيوانية من أجل المساهمة بشكل أفضل في تحقيق الأمن الغذائي والأنماط الغذائية الصحية والتغذية".

## أولاً - مقدمة

- 1- يُعتبر سوء التغذية مشكلة عالمية مستمرة ومتفاقمة. وهو يتجلى بأشكال مختلفة، بما في ذلك: الجوع ونقص المغذيات الدقيقة والتغذية الزائدة (الوزن الزائد والسمنة)، فضلاً عن كونه أكبر مساهم في الأمراض على المستوى العالمي، ويعاني منه شخص واحد من كل ثلاثة أشخاص. وتعتبر الأنماط الغذائية الرديئة الجودة السبب الرئيسي للأمراض والوفيات، وهي مسؤولة عن 22 في المائة من الوفيات المبكرة لدى البالغين في جميع أنحاء العالم.<sup>4</sup>
- 2- ويعاني عُشر سكان العالم من نقص التغذية، وهناك ثلاثة مليارات شخص بالغ وطفل غير قادرين على تحمل كلفة نمط غذائي صحي.<sup>5</sup> ويؤثر نقص المغذيات الدقيقة أو "الجوع المستتر" على أكثر من مليار شخص في جميع أنحاء العالم. وما يقارب ثلث النساء في سن الإنجاب يعانين من فقر الدم. ويمكن أن تتواجد أشكال مختلفة من سوء التغذية في البلد أو المجتمع أو الأسرة نفسها، ويمكن أن يعاني منها حتى نفس الشخص، ولا يوجد أي بلد خالٍ من سوء التغذية.
- 3- ولدى الإنسان متطلبات غذائية محددة في مراحل حرجة من مسار حياته. وعلى سبيل المثال، لدى النساء الحوامل والمرضعات والأطفال الرضع والصغار والمراهقين، متطلبات أعلى لكل كيلوغرام من وزن الجسم بالنسبة إلى معظم العناصر الغذائية الأساسية، ولكن ليس كلها، مقارنةً بالرجال البالغين والنساء غير الحوامل وغير المرضعات أو المسنين. ويمكن أن يؤثر سوء التغذية في مرحلة الطفولة المبكرة على نمو الطفل وتطوره البدني والفكري، وإنتاجية العمل خلال مرحلة البلوغ، بل وقد يؤدي إلى زيادة الإعاقة وانخفاض العمر الافتراضي. وفي حين أن الوقاية من سوء التغذية أمر بالغ الأهمية لرفاهية المرأة، فإن الحالة التغذوية للطفل ترتبط ارتباطاً وثيقاً بالحالة التغذوية للأم قبل الحمل وأثناءه وبعده. ويعيق سوء تغذية الأمهات نمو الجنين ويسهم في انخفاض الوزن عند الولادة وسوء تغذية الأطفال لاحقاً.
- 4- وإنّ الأغذية ذات المصدر الحيواني الأرضي كثيفة المغذيات وتوفر الطاقة والعديد من العناصر الغذائية الأساسية مثل البروتينات والأحماض الدهنية والمغذيات الدقيقة.<sup>6</sup> وتتكيف أنواع وسلالات الثروة الحيوانية مع مجموعة واسعة من البيئات، مما يمكن القطاع من المساهمة بشكل ملحوظ في القضاء على الجوع وسوء التغذية، حتى في المناطق غير المناسبة لإنتاج المحاصيل.

Afshin, A., Sur, P.J., Fay, K.A., Cornaby, L., Ferrara, G., Salama, J.S., Mullany, E.C., *et al.* 2019. Health effects of <sup>4</sup> dietary risks in 195 countries, 1990–2017: a systematic analysis for the Global Burden of Disease Study 2017. *The Lancet*, 393(10184): 1958–1972. [https://doi.org/10.1016/S0140-6736\(19\)30041-8](https://doi.org/10.1016/S0140-6736(19)30041-8)

FAO. 2017. *The future of food and agriculture – Trends and challenges*. Rome, FAO. <sup>5</sup>  
(<https://www.fao.org/3/i6583e/i6583e.pdf>) متاح أيضاً على العنوان التالي:

FAO. 2018. *World Livestock: Transforming the livestock sector through the Sustainable Development Goals*. Rome, FAO. <sup>6</sup>  
(<https://doi.org/10.4060/ca1201en>) متاح أيضاً على العنوان التالي: 220 pp.

- 5- ومع وجود 811 مليون شخص يعانون من الجوع وحوالي واحد من كل ثلاثة أشخاص في العالم يتأثر بانعدام الأمن الغذائي المعتدل أو الشديد في عام 2020،<sup>7</sup> من المهم النظر في كيفية مساهمة النظم الزراعية والغذائية في الأمن الغذائي والأنماط الغذائية الصحية وتحسين التغذية في سياقات مختلفة. وتساهم المنتجات الغذائية المشتقة من الثروة الحيوانية بنسبة 33 في المائة من البروتينات و17 في المائة من متناول السعرات الحرارية في الأنماط الغذائية،<sup>8</sup> مع وجود تباين في المساهمة بين المناطق والجنسين ومستويات الدخل. وفي الوقت نفسه، يجب أيضًا ضمان سلامة الأغذية في كل مكان.
- 6- وطلبت لجنة الزراعة، في دورتها السابعة والعشرين المنعقدة في أكتوبر/تشرين الأول 2020، من منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة (المنظمة) "إصدار تقييم عالمي شامل مستند إلى العلم والأدلة لمساهمة الثروة الحيوانية في تحقيق الأمن الغذائي والنظم الغذائية المستدامة والتغذية والأنماط الغذائية الصحية" (يشار إليه بالتقييم).<sup>9</sup>

### ثانيًا - النهج والنطاق والمضمون والجدول الزمني للتقييم

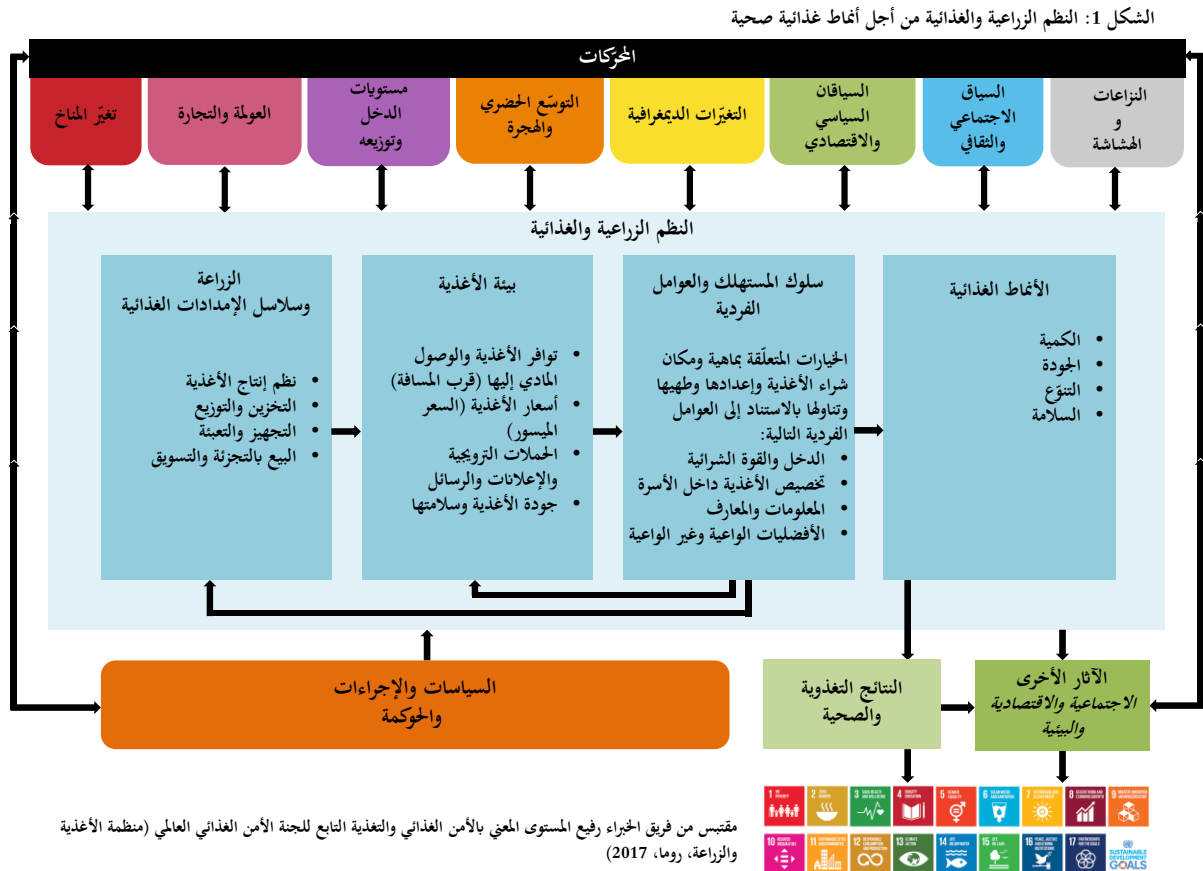
- 7- تم التخطيط للتقييم من أجل تطبيق نهج النظم الزراعية والغذائية (انظر الشكل 1) ومنظور الصحة الواحدة. ويهدف ذلك إلى إعطاء توجيهات متوازنة وشاملة ودعم التحول المستدام لقطاع الثروة الحيوانية من أجل المساهمة على أفضل وجه في خطة التنمية المستدامة لعام 2030.

<sup>7</sup> منظمة الأغذية والزراعة والصندوق الدولي للتنمية الزراعية واليونيسف وبرنامج الأغذية العالمي ومنظمة الصحة العالمية. 2021. حالة الأمن الغذائي والتغذية في العالم لعام 2021. تحويل النظم الغذائية من أجل تحقيق الأمن الغذائي وتحسين التغذية وتوفير أنماط غذائية صحية ميسورة الكلفة للجميع. روما، منظمة الأغذية والزراعة. 240 ص. (متاح أيضًا على العنوان التالي: <https://www.fao.org/documents/card/ar/c/cb4474en/>).

<sup>8</sup> FAO. 2018. *World Livestock: Transforming the livestock sector through the Sustainable Development Goals*. Rome, FAO. 220 pp. (متاح أيضًا على العنوان التالي: <https://doi.org/10.4060/ca1201en>).

<sup>9</sup> منظمة الأغذية والزراعة. 2020. *تقرير الدورة السابعة والعشرين للجنة الزراعة*. (28 سبتمبر/أيلول - 2 أكتوبر/تشرين الأول 2020). روما، منظمة الأغذية والزراعة. (متاح أيضًا على العنوان التالي: <https://www.fao.org/3/ne021ar/ne021ar.pdf>).

## الشكل 1 - النظم الزراعية والغذائية من أجل أنماط غذائية صحية<sup>10</sup>



8- ولضمان إجراء تحليل شامل وعالمي، سيغطي التقييم جميع المصادر الرئيسية للأغذية من أنواع الحيوانات الأرضية (الثدييات والطيور والحشرات) ذات الأهمية الإقليمية أو العالمية من جميع نظم الثروة الحيوانية بما في ذلك: نظم الإنتاج الحيواني والنباتي المتكاملة؛ ونظم الإنتاج الحيواني المتخصصة؛ ونظم الرعي. وبينما سيركز التقييم على نظم الثروة الحيوانية، فإنه سيغطي أيضاً الصيد من أجل اللحوم وتربية الأحياء البرية التي تركز على إنتاج الأغذية، مع أن تحليل هذا الأخير محدود بسبب قلّة البيانات.

9- وسيستند التقييم إلى مراجعة واسعة للأدلة الموجودة (المطبوعات العلمية وقواعد البيانات) حول الروابط بين الثروة الحيوانية والنظم الزراعية والغذائية والأمن الغذائي والأنماط الغذائية والصحية والتغذية. وسيتم التركيز على التحديات والفرص المتعلقة بضمان أنماط غذائية صحية للجميع - بما في ذلك من خلال التنوع الغذائي المناسب - في مختلف السياقات الاجتماعية والاقتصادية وسبل العيش. وبتابع نهج النظم الزراعية والغذائية كما هو معروض في الشكل 1، سيتم تقييم الاستدامة بحيث تغطي أبعادها الثلاثة المرتبطة بجدول أعمال عام 2030، حيثما كان ذلك مناسباً. وسيتم تحديد الثغرات في البحوث والبيانات والسياسات وسيتم الاعتراف بأوجه عدم اليقين حيثما وجدت. وتم تحديد مسارات

<sup>10</sup> منظمة الأغذية والزراعة، 2021. رؤية منظمة الأغذية والزراعة واستراتيجيتها للعمل في مجال التغذية. الوثيقة PC 130/5 Rev.1. منظمة الأغذية والزراعة، 2021. تقرير مجلس منظمة الأغذية والزراعة. الفقرة 24(ب) من الوثيقة <https://www.fao.org/3/ne853ar/ne853ar.pdf>.

تأثير مختلفة من الثروة الحيوانية إلى التغذية البشرية وسوف يأخذ التقييم في الاعتبار الدوافع والثغرات والحواجز المختلفة التي تؤثر على العرض والطلب على الأغذية ذات المصدر الحيواني الأرضي وعلى استهلاكها.<sup>11</sup>

10- واستنادًا إلى انتشار الجوع وسوء التغذية، سيتم التركيز بشكل خاص على الفئات الضعيفة وسيتم أخذ التقييم نهجًا قائمًا على مسار الحياة، مع تسليط الضوء على قضايا محددة لمجموعات مختلفة، بما في ذلك الشعوب الأصلية.

11- وسيعدّ التقييم على أساس أربع وثائق مكوّنة له تحمل العناوين التالية:

- الوثيقة 1: مساهمة الأغذية ذات المصدر الحيواني الأرضي في الأنماط الغذائية الصحية من أجل تحسين النتائج التغذوية والصحية - نظرة عامة على الأدلة والسياسات حول حالة المعرفة والثغرات.
- الوثيقة 2: العوامل التي تحدد العرض والطلب على الأغذية ذات المصدر الحيواني الأرضي واستهلاكها - تحليل تاريخي ونظرة استشرافية.
- الوثيقة 3: مساهمة قطاع الثروة الحيوانية في الأمن الغذائي والنظم الزراعية والغذائية المستدامة - الفوائد وأوجه التآزر والمقايضات.
- الوثيقة 4: خيارات التغيير المستدام لقطاع الثروة الحيوانية من أجل المساهمة بشكل أفضل في تحقيق الأمن الغذائي والأنماط الغذائية الصحية والتغذية.

وبناءً على الوثائق الأربعة المكوّنة للتقييم، سيتم إعداد وثيقة توليفية مع إمكانية نشرها لاحقًا. وستغطي هذه الوثائق وتوليفها بشكل منهجي جميع العناصر المقدمة في الإطار المفاهيمي للنظم الزراعية والغذائية (الشكل 1).

12- وتسعى منظمة الأغذية والزراعة إلى إعداد الوثائق الأربعة المكوّنة للتقييم التي تشكل الأجزاء الرئيسية للتقييم، بين عامي 2021 و2024. وقد تمت صياغة الوثيقة 1 ويرد ملخص عن نتائجها الرئيسية أدناه. ومن المقرر عرض الوثائق 2 و3 و4 على الدورات اللاحقة لهذه اللجنة الفرعية، رهنًا بتوافر الأموال.

### ثالثًا - مشاركة أصحاب المصلحة

13- تتولى شعبة الإنتاج الحيواني وصحة الحيوان في منظمة الأغذية والزراعة تنسيق العملية المؤدية إلى التقييم بالتعاون الوثيق مع شعبة الأغذية والتغذية. ونظرًا إلى طبيعة التقييم المتعددة التخصصات للغاية، تمت دعوة مجموعة واسعة من الوحدات والمكاتب الفنية للمشاركة. وتساهم جهات الاتصال المعنية في العملية من خلال مراجعة المذكرة المفاهيمية الشاملة للتقييم، بالإضافة إلى الخطوط العريضة ومسودات أقسام الوثائق.

14- وقد رحّب مكتب الدورة الثامنة والعشرين للجنة الزراعة بالنهج والنطاق والإطار الزمني.

15- وبناءً على تعيين أصحاب المصلحة، تم وضع قائمة بالمساهمين المحتملين (تضم 130 خبيرًا في نوفمبر/تشرين الثاني 2021) ويتم توسيعها باستمرار. وهي تشمل الخبراء الرفيعي المستوى الذين يركزون أبحاثهم على الثروة الحيوانية أو الأغذية ذات المصدر الحيواني الأرضي ومساهماتها في الأمن الغذائي، والنظم الزراعية والغذائية المستدامة، والتغذية والأنماط

<sup>11</sup> Dominguez-Salas, P., Kauffmann, D., Breyne, C. & Alarcon, P. 2019. Leveraging human nutrition through livestock interventions: perceptions, knowledge, barriers and opportunities in the Sahel. *Food Security*, 11(4): 777-796. <https://doi.org/10.1007/s12571-019-00957-4>

الغذائية الصحية، فضلاً عن ممثلي الحكومات ومنظمات الأمم المتحدة والمنظمة العالمية لصحة الحيوان ومراكز منظمة منظومة الجماعة الاستشارية للبحوث الزراعية الدولية، والمبادرات الرفيعة المستوى ذات الصلة (بما في ذلك الأنماط الغذائية الصحية من مبادرة النظم الغذائية المستدامة، ومبادرة التغذية المستدامة، ومختبر الابتكار المستقبلي لنظم الثروة الحيوانية، والمبادرة العالمية للبيض المستدام)، والقطاع الخاص ومنظمات المجتمع المدني.

16- وعُقدت ندوة إلكترونية في يونيو/حزيران 2021 لزيادة الوعي بالتقييم وإشراك أصحاب المصلحة المحتملين. واستقطب هذا الحدث أكثر من 200 مشارك من 72 بلداً من جميع المناطق، 25 في المائة منهم أكاديميون، و34 في المائة من منظمات الأمم المتحدة، و15 في المائة من القطاع الخاص، و14 في المائة من منظمات المجتمع المدني. وكان للمشاركين مجموعة واسعة من الخلفيات الأكاديمية والخبرات التي تتراوح بين الثروة الحيوانية والعلوم البيطرية (46 في المائة)، والتغذية البشرية (15 في المائة)، والاقتصاد (15 في المائة)، والعلوم الاجتماعية (12 في المائة)، وسلامة الأغذية (5 في المائة) وصحة الإنسان (1 في المائة).

17- وتم إنشاء لجنة استشارية علمية متعددة التخصصات لتوجيه العملية وإعداد التقييم. وبعد إرسال دعوة لتقديم الطلبات إلى جميع المسجلين في الندوة الإلكترونية والمساهمين المحتملين (حوالي 500 عنوان)<sup>12</sup>، تم استلام 70 طلباً وفحصها بدقة. واستند ترشيح 23 عضواً إلى التميز العلمي والاستقلالية، وتمثيل أصحاب المصلحة، والتمثيل الجغرافي، وتغطية جميع التخصصات ومجالات الخبرة المطلوبة. وتتكون اللجنة الاستشارية العلمية الناتجة عن ذلك من 10 نساء و13 رجلاً لديهم خبرة عملية تغطي جميع المناطق الجغرافية. ويشمل تمثيل أصحاب المصلحة المجتمع المدني والقطاع الخاص وشراكة واحدة متعددة أصحاب المصلحة (جدول الأعمال العالمي بشأن الثروة الحيوانية المستدامة) والمعهد الدولي لبحوث الثروة الحيوانية ومنظمة الصحة العالمية.

18- وسيشارك كل من اللجنة الاستشارية العلمية والمساهمين المحتملين (بما في ذلك جهات الاتصال من وحدات المنظمة) في استعراض الخطوط العريضة ومسودات كل وثيقة من الوثائق الأربع. وبالإضافة إلى ذلك، ستُعقد اجتماعات افتراضية مع أعضاء اللجنة الاستشارية العلمية لمناقشة كل من الخطوط العريضة ومشاريع الوثائق الكاملة، وتغطية أي قضايا لا تزال عالقة وتقديم توجيهات لمراجعة الوثائق.

## رابعاً - الموارد المطلوبة

19- من الضروري وجود موارد مالية وبشرية كافية لضمان إعداد التقييم ضمن الإطار الزمني المقترح. ومن المقترح تغطية العمل بواسطة إعادة تخصيص مسؤوليات الموظفين في إطار برنامج العمل والميزانية العادي للمنظمة، من ضمن الموارد المتاحة، وعبر الاستفادة من إعارة الموظفين وجمع الأموال من خارج الميزانية، على النحو المبين في الجدول 1. وتشمل الأدوار ومجالات العمل الرئيسية ما يلي:

- تعيين منسق وقائد فريق مشارك يتولى التنسيق العام للعملية الموضحة في هذه الوثيقة والإشراف على الاتصالات المستمرة بالاتجاهين مع أصحاب المصلحة؛

FAO. 2021. Assessing the contribution of livestock to food security, sustainable food systems, nutrition and healthy diets: <sup>12</sup> Terms of Reference of the Scientific Advisory Committee. Rome, FAO. (متاح أيضاً على العنوان التالي: <https://www.fao.org/3/cb5365en/cb5365en.pdf>).

- وإنشاء فريق أساسي مخصص متعدد التخصصات يتولى دعم إعداد الوثائق، بما في ذلك مراجعة الأدبيات، وتحليل البيانات والمعلومات، وعرض النتائج، وإعداد الخطوط العريضة، والمسودات، والأقسام المنقحة والنهائية للوثائق الأربع والتقييم التوليقي.

20- وقد دعمت حكومة فرنسا هذه العملية ببادرة كريمة منها، من خلال إعارة أحد الموظفين طوال مدة العملية. وياشر العضو المنتدب عمله مع الفريق في يونيو/حزيران 2021. ودعم المعهد الدولي لبحوث الثروة الحيوانية كذلك إعداد وثيقة 1 المكوّنة للتقييم من خلال تقديم مساهمة عينية. وبالإضافة إلى ذلك، تقدم حكومات فرنسا وألمانيا وآيرلندا وسويسرا الدعم المالي لإعداد التقييم. وبينما تم تأمين الأموال اللازمة من خارج الميزانية لإعداد الوثيقتين 1 و2 المكوّنتين للتقرير، لا تزال هناك فجوة تمويلية قدرها 175 000 دولار أمريكي لاستكمال العملية.

الجدول 1 - المخرجات/الأنشطة الأساسية والميزانية المقترحة لإعداد التقييم (بالآلاف الدولارات الأمريكية)

المجموع	الميزانية المقدرة <sup>13</sup>	البرنامج العادي <sup>14</sup>	
261	110	151	إعداد الوثيقة 1 المكوّنة للتقييم
154	54	100	إعداد الوثيقة 2 المكوّنة للتقييم
118	54	64	إعداد الوثيقة 3 المكوّنة للتقييم
220	50	170	إعداد الوثيقة 4 المكوّنة للتقييم
151	61	90	إعداد الوثيقة التوليفية ونشرها
39	10	28	إصدار التقييم (استراتيجية التواصل)
943	339	603	المجموع

### خامساً - التقدم المحرز حتى الآن

21- بعد تعيين المنسق والقائد المشارك للتقييم من بين موظفي شعبة الإنتاج الحيواني وصحة الحيوان وشعبة الأغذية والتغذية، تم تحديد العملية والنطاق والميزانية والجدول الزمني وخطة العمل.

22- وتم وضع ومراجعة الخطوط العريضة للوثيقة 1 المكوّنة للتقييم عن "مساهمة الأغذية ذات المصدر الحيواني الأرضي في الأنماط الغذائية الصحية من أجل تحسين النتائج التغذوية والصحية - لمحة عامة عن الأدلة والسياسات حول حالة المعرفة"، بناءً على التعليقات الواردة خلال عملية التشاور التي شارك فيها كل من اللجنة الاستشارية العلمية والمساهمين المحتملين. وأسفر استطلاع إلكتروني عن مساهمات من 20 عضوًا في اللجنة الاستشارية العلمية و69 مساهمًا آخر (بناءً على دعوة موجهة لأكثر من 400 خبير وأصحاب مصلحة آخرين، بما في ذلك جهات الاتصال من وحدات ومكاتب المنظمة الأخرى). وركز الاستطلاع على تركيبة الوثيقة وتدقيقها وعناوينها وشروحاتها والتشاور بشأن مسوغها المنطقي ووضوحها وشمولها. وقدم المشاركون في الاستطلاع أيضًا قوائم أولية بشأن الثغرات في البحوث وأطر السياسات والأطر القانونية.

<sup>13</sup> المساهمة المقدرة من البرنامج العادي في عملية الإعداد والتقييم، التي تغطي بشكل رئيسي رواتب موظفين الفئة الفنية وفئة الخدمات العامة.

<sup>14</sup> لا تشمل الميزانية الموظفين المعارين من قبل حكومة فرنسا.



23- وناقش اجتماع افتراضي للجنة الاستشارية العلمية والفريق الأساسي للمنظمة الخطوط العريضة المنقحة وأوضح القضايا العالقة.

## سادساً - مساهمة الأغذية ذات المصدر الحيواني الأرضي في الأنماط الغذائية الصحية من أجل تحسين النتائج التغذوية والصحية - نظرة عامة على الأدلة والسياسات حول حالة المعرفة والنتائج الأولية

24- تصف الوثيقة 1 المكونة للتقييم حالة التغذية في العالم، والأنماط الغذائية والنظم الغذائية في ما يتعلق بالأغذية ذات المصدر الحيواني الأرضي. وتحلل بشكل شامل العناصر الغذائية في الأغذية ذات المصدر الحيواني الأرضي وأهميتها في تغذية الإنسان، إلى جانب آثارها على صحة الإنسان على مدار الحياة. ويتم تحليل السياسات والقضايا القانونية والأنظمة ذات الصلة حيثما كان ذلك مناسباً. وتستند النتائج الرئيسية إلى مراجعة 123 من الخطوط التوجيهية بشأن النظم الغذائية القائمة على الأغذية من 94 بلدًا، و79 وثيقة سياسات من 60 بلدًا تتعلق بالأمراض غير المعدية والتشريعات والسياسات والبرامج المتعلقة بكل من الأغذية والزراعة والتغذية (35 وثيقة). ويركز قسم محدد على سلامة الأغذية والأمراض التي تنقلها الأغذية المتعلقة بالأغذية ذات المصدر الحيواني الأرضي، من المنتج إلى المستهلك. وتعرض الوثيقة في الختام المواضيع الناشئة.

25- النتائج الرئيسية:

- يمكن أن تقدم الأغذية ذات المصدر الحيواني الأرضي ضمن الأنماط الغذائية المناسبة مساهمات حيوية لتحقيق المقاصد العالمية الخاصة بالتغذية التي أقرتها جمعية الصحة العالمية لعام 2025 وأهداف التنمية المستدامة التي ترمي إلى الحد من التقزم لدى الأطفال دون سن الخامسة؛ وانخفاض الوزن عند الولادة؛ وفقر الدم لدى النساء في سن الإنجاب (15-49 سنة)؛ وزيادة الوزن لدى الأطفال دون سن الخامسة؛ والسمنة والأمراض غير المعدية المرتبطة بالأنماط الغذائية لدى البالغين.<sup>15</sup>

### تركيب وقيمة المغذيات والمكونات الغذائية النشطة حيويًا للأغذية ذات المصدر الحيواني الأرضي

- توفر الأغذية ذات المصدر الحيواني الأرضي بروتينات عالية الجودة مقارنةً بالأغذية الأخرى، مع وجود بعض الاختلافات الطفيفة في قابلية الهضم. ويمكن العثور على الأحماض الأمينية المحددة والعوامل النشطة حيويًا التي لها أدوار في صحة الإنسان فقط في الأغذية ذات المصدر الحيواني الأرضي (مثل الكارنيتين، والكرياتين، والتاورين، والهيدروكسي بروتين والأنسرين). وتعتبر الأحماض الدهنية الطويلة السلسلة ومعدلات الأحماض الدهنية الأساسية الموجودة في الأغذية ذات المصدر الحيواني الأرضي مهمة للإدراك، لا سيما عبر مسار حياة الإنسان.

15 WHO. 2014. *Global nutrition targets 2025: Policy brief series (WHO/NMH/NHD/14.2)*. Geneva, WHO. (متاح أيضًا على العنوان التالي: [https://apps.who.int/iris/bitstream/handle/10665/149018/WHO\\_NMH\\_NHD\\_14.2\\_eng.pdf](https://apps.who.int/iris/bitstream/handle/10665/149018/WHO_NMH_NHD_14.2_eng.pdf)).

- ويرتبط الحديد والزنك بمركبات أكثر حيوية في اللحوم ويسهل هضمها مقارنة بالمركبات الموجودة في الأطعمة النباتية. ويشتهر الحليب بتركيزه وتوافره الحيوي للكالسيوم من بين العناصر الغذائية الأخرى. ويتميز البيض بتركيزه العالي من الكولين وبعض الأحماض الدهنية الطويلة السلسلة. وبشكل عام، تعتبر الأغذية ذات المصدر الحيواني الأرضي أيضًا مصدرًا غنيًا للسيلينيوم والفيتامين B12 والكولين. ولقد ثبت أن استهلاك الأغذية ذات المصدر الحيواني الأرضي يُبطل تأثيرات مضادات المغذيات في الأغذية النباتية.
- ويمكن أن تتأثر جودة التغذية (خاصةً تركيبة الدهون) في الأغذية ذات المصدر الحيواني الأرضي بحسب ترتيب الأولوية التالي: اختيار الأنواع الحيوانية ونظم علفها، تلبها السلالة في بيئة الإنتاج.

#### تأثيرات الأغذية ذات المصدر الحيواني الأرضي على التغذية والصحة في مسار حياة الإنسان

- يمكن أن يؤثر المتناول الغذائي من الأغذية ذات المصدر الحيواني الأرضي على التغذية (حالة المغذيات والقياسات البشرية)، والصحة (الأمراض المعدية والأمراض المزمنة وصحة العظام) والإدراك (النمو والوقاية العصبية والوقاية من أمراض الجهاز العصبي).
- ويأتي تركيز الأدلة عبر جميع مراحل دورة الحياة - التي تشمل النساء أثناء الحمل وفي مرحلة الرضاعة الطبيعية والرضع والأطفال الصغار والأطفال في سن المدرسة والمراهقين والبالغين والأشخاص البالغين الأكبر سنًا - من التجارب التي تقمّم الحليب ومنتجات الألبان. وتتبع ذلك لحوم الأبقار والبيض من حيث توافر الأدلة، مع عدد أقل من الدراسات المتاحة عن لحوم الخنازير والدواجن، ولحوم الحيوانات الأرضية، والحشرات، ولحوم الأنواع الثانوية الأخرى. وباختصار، تشير الأدلة إلى آثار مفيدة لتناول الأغذية ذات المصدر الحيواني الأرضي عند مستويات مناسبة إلى العديد من النتائج الصحية، وزيادات غير كبيرة في الأمراض المزمنة، بين الأفراد الأصحاء على ما يبدو. وتُظهر قاعدة أدلة قوية أن استهلاك الحليب ومنتجات الألبان أثناء الحمل يزيد من وزن الرضيع عند الولادة وقد يزيد أيضًا من الطول عند الولادة ومحيط رأس الجنين. وتمت دراسة استهلاك البيض والحليب واللحوم لدى الرضع والأطفال الصغار، حيث تباينت النتائج بحسب النمط الغذائي العام والتعرض البيئي. وتظهر الأدلة للأطفال والمراهقين في سن المدرسة الذين يستهلكون الحليب ومنتجات الألبان آثارًا إيجابية لزيادة الطول وتقليل السمنة وزيادة الوزن والسمنة. وقد ثبت أن استهلاك لحوم الأبقار في هذه المرحلة من دورة الحياة يؤدي إلى تحسين النتائج المعرفية.
- وتشير النتائج لدى البالغين إلى حد كبير إلى الآثار الإيجابية للحليب ومنتجات الألبان (مثل اللبن) في تقليل مخاطر الوفيات لجميع الأسباب، وارتفاع ضغط الدم، والسكتة الدماغية، والسكري من النوع 2، وسرطان القولون والمستقيم، وسرطان الثدي، والسمنة، وهشاشة العظام والكسور. وتظهر أدلة دامغة نسبيًا أن استهلاك البيض لدى البالغين لا يزيد من مخاطر الإصابة بالسكتة الدماغية أو أمراض القلب التاجية. وتشير الدلائل المقنعة إلى أن تناول كمية من اللحوم لدى البالغين، تتراوح بين 85 و300 غ/يوم يمكن أن يحمي من نقص الحديد. ولم تتناول الدراسة لحوم الدواجن بقدر ما تمت دراسة لحوم البقر، ولكن النتائج تشير إلى تأثيرات غير مهمة على خطر السكتة الدماغية مع تحليل المجموعة الفرعية الذي يشير إلى وجود تأثير وقائي لدى النساء.

- وتم تقييم قاعدة الأدلة الخاصة باستهلاك اللحوم الحمراء لدى البالغين بشكل شامل من خلال دراسة العبء العالمي للأمراض،<sup>16</sup> وقد اتضح ارتفاع مخاطر الإصابة بالأمراض المزمنة المرتبطة بـ 23 غرامًا (18-27 غرامًا) من اللحوم الحمراء يوميًا، و2 غرامًا (0-4) يوميًا من اللحوم المصنعة. ومع ذلك، فقد أظهرت دراسات أخرى آثارًا غير مهمة للحوم البقر على المؤشرات البيولوجية للأمراض المزمنة.<sup>17</sup>
- ولا تزال هناك ثغرات كبيرة في قاعدة الأدلة الخاصة بالمسنين. ومع ذلك، تشير الأدلة الأولية إلى قدرة الحليب ومنتجات الألبان وربما الأغذية ذات المصدر الحيواني الأرضي الأخرى على التخفيف من الآثار على ضمور العضلات والكسور والضعف والخرف ومرض الزهايمر.

#### سلامة الأغذية والمشاكل المنقولة عن طريق الأغذية ذات المصدر الحيواني الأرضي

- يرتبط ثلث عبء الأمراض التي تنقلها الأغذية باستهلاك الأغذية ذات المصدر الحيواني الأرضي الملوثة، ويرتبط ذلك بشكل أساسي بالأسباب البكتيرية والإسهال. وفي حين أن الأدلة بشأن مخاطر الأمراض التي تنتقل عن طريق الأغذية والنتائج الصحية وكذلك طرق تحليل المخاطر موثقة جيدًا، فإن المعرفة بشأن العبء الوطني (التفشي والخطورة) غير متوفرة. وعلى سبيل المثال، تعتبر طرق النقل الرئيسية على طول سلسلة القيمة حاسمة لاستهداف السياسات الوطنية، ولكنها ليست مفهومة جيدًا.
- وإن الممارسات الزراعية المتغيرة، خاصة في ما يتعلق بتكثيف الإنتاج الحيواني واستخدام المدخلات، وإطالة سلاسل القيمة وتوسيعها والتحول نحو استهلاك الأغذية المجهزة، تساهم في زيادة التعرض لمخاطر الأمراض التي تنتقل عن طريق الأغذية. وتمثل مقاومة مضادات الميكروبات تحديات إضافية تتجاوز التغذية وسلامة الأغذية.
- ويجب التخفيف من أعباء سلامة الأغذية من خلال تعزيز الصرف الصحي وتخفيف المخاطر الصحية بين الحيوان والإنسان والبيئة من خلال نهج الصحة الواحدة. ويُعدّ تعزيز النظم الوطنية لمراقبة الأغذية أمرًا أساسيًا لضمان سلامة الأغذية من أجل لتحقيق نتائج صحية وتغذوية أفضل.

#### السياسات والتشريعات والأنظمة

- إن معظم التوصيات خاصة بالأغذية ذات المصدر الحيواني الأرضي، تليها التوصيات المتعلقة باللحوم والحليب ومنتجات الألبان والبيض. وهناك تغطية أقل بشكل ملحوظ على الأحشاء، والدواجن، ولحوم الخنازير، ولحوم الحيوانات البرية، والحشرات.
- وترتبط معظم التوصيات باحتياجات الإنسان من المغذيات الدقيقة والأمراض غير المعدية وتستهدف جميع السكان. وتقييم التوصيات المتعلقة بالمغذيات الدقيقة إلى أن تكون أكثر تفصيلاً مقارنةً بالتوصيات المتعلقة

<sup>16</sup> Afshin, A., Sur, P.J., Fay, K.A., Cornaby, L., Ferrara, G., Salama, J.S., Mullany, E.C., *et al.* 2019. Health effects of dietary risks in 195 countries, 1990–2017: a systematic analysis for the Global Burden of Disease Study 2017. *The Lancet*, 393(10184): 1958–1972. [https://doi.org/10.1016/S0140-6736\(19\)30041-8](https://doi.org/10.1016/S0140-6736(19)30041-8)

<sup>17</sup> تجدر الإشارة إلى أن نطاق وثيقة العناصر الأولى هذه كان تقييم مساهمة الأغذية ذات المصدر الحيواني الأرضي على المستويات المناسبة بين الأفراد الأصحاء على ما يبدو وليس تقييم المخاطر المرتبطة بالاستهلاك المفرط و/أو بين الأفراد الذين يعانون من حالات طبية.

بالأمراض غير المعدية، وتوفر مؤشرات كمية من حيث المتناول اليومي أو الأسبوعي من الأغذية ذات المصدر الحيواني الأرضي. ولا تأخذ معظم التوصيات في الاعتبار الآثار المترتبة على قصور الاستهلاك أو الاستهلاك المفرط للأغذية ذات المصدر الحيواني الأرضي، ويمثل ذلك فجوة وثيقة الصلة نظرًا إلى الصلة بين وجود نقص في المغذيات الدقيقة وكل من نقص الوزن وزيادة الوزن والسمنة والأمراض غير المعدية في الوقت نفسه.

- وإجمالاً، كانت هناك 378 توصية تتبع نهج دورة الحياة، و282 في النظم الغذائية القائمة على الأغذية، بغض النظر عن فئة الدخل في البلدان. وفي حين أن التوصيات الواردة في النظم الغذائية القائمة على الأغذية للبلدان المرتفعة الدخل كانت أكثر تفصيلاً، بشكل عام، كان هناك توزيع جيد للتوصيات النوعية والكمية على حدٍ سواء.
- وتم إدراج اعتبارات الاستدامة البيئية فقط في وثائق وردت من ثمانية بلدان متوسط الدخل من الشريحة العليا، وقدمت في الغالب توصيات نوعية. وتم ذكر الرفق بالحيوان فقط في النظم الغذائية القائمة على الأغذية التي مصدرها الدانمرك والسويد، مع إشارة محددة إلى المعلومات الخاصة بالرفق بالحيوان لإعلام المستهلكين.

26- وفي الختام، تكشف النتائج الأولى للتقييم عن بعض الثغرات الأولية في الأدلة وفي السياسات على النحو الملخص أدناه:

- يتعين اكتساب فهم أعمق لأوجه التفاعل بين مغذيات الأغذية ذات المصدر الحيواني الأرضي والمكونات النشطة حيويًا في الأنماط الغذائية لتوصيف دور الأغذية ذات المصدر الحيواني الأرضي من حيث التغذية والصحة والنتائج الإدراكية على مدار حياة الإنسان.
- ولا تزال هناك فجوة في الأدبيات حول تواتر وكمية الأغذية ذات المصدر الحيواني الأرضي في النظم الغذائية الصحية لعدة مراحل من دورة الحياة. ويبدو أن جزءًا كبيرًا من الأدلة الحالية تم إنشاؤه ردًا على الأسئلة التي تركز إلى حد كبير على إمكانات الأغذية ذات المصدر الحيواني الأرضي، وخاصة اللحوم الحمراء والحليب ومنتجات الألبان، لزيادة مخاطر الأمراض غير المعدية. وهناك عدد أقل بكثير من الدراسات حول تأثيرات اللحوم من الخنازير والدواجن والماعز والأغنام والحيوانات البرية والحشرات.
- وفي حين أن هذا يقع خارج نطاق التقييم، قد تكون هناك أدلة إضافية مفيدة لدراسة الأغذية ذات المصدر الحيواني الأرضي لدى الأشخاص غير الأصحاء (الذي يعانون من داء السكري والوزن الزائد والسمنة) نظرًا إلى انتشار هذه الحالات الطبية على نطاق واسع.
- ويجب تحديث النظم الغذائية الوطنية القائمة على الأغذية لمراعاة الأغذية ذات المصدر الحيواني الأرضي والمتطلبات الغذائية المحددة خلال دورة الحياة حيث أنه لم يتم النظر فيها بعد. ويجب أن تراعي التوصيات الآثار المترتبة على قصور الاستهلاك والاستهلاك المفرط للأغذية ذات المصدر الحيواني الأرضي نظرًا للتواجد المتزايد لنقص المغذيات الدقيقة والأمراض المزمنة.
- ويجب استخدام النظم الغذائية الوطنية القائمة على الأغذية للاسترشاد بها في السياسات والبرامج والأطر التشريعية بشأن الثروة الحيوانية بشكل أفضل بشأن النتائج التغذوية.